23200 - عن أبي محذورة قال : خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول ا صلى ا عليه وسلّم من حنين فلقينا رسول ا صلى ا عليه وسلّم في بعض الطريق فأذن مؤذن رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالصلاة عند رسول ا صلى ا عليه وسلّم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه منكبون (منكبون : وفي حديث الزكاة (نكبوا عن الطعام) يريد الأكولة وذوات اللبن ونحوها : أي : أغرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لأهلها . فيقال فيه : نكب ونكب . وحديث عمر (نكب عنا ابن أم عبد) أي نحه عنا . وقد نكب عن الطريق إذا عدل عنه ونكب غيره . النهاية [5 / 112] ب) فصرخنا نحكيه ونهزء به فسمع رسول ا صلى ا عليه وسلّم الصوت فأرسل إلينا حتى وقفنا بين يديه فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ فأشار إلي القوم وصدقوا فأرسلهم كلهم وحبسني فقال : قم فأذن بالصلاة فقمت ولا شيء أكره إلي من رسول ا صلى ا عليه وسلّم ولا مما يأمرني به فقمت بين يدي رسول ا صلى ا عليه وسلّم فألقى علي التأذين بنفسه فقال قل : ا أكبر ا أكبر ا أكبر ا أكبر أشهد أن لا إله إلا ا أشهد أن لا إله إلا ا أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن محمدا رسول ا حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتي ثم أمرها على وجهي ثم على كبدي ثم بلغت يد رسول ا صلى ا عليه وسلّم سرتي ثم قال : بارك ا فيك وبارك عليك فقلت : يا رسول ا مرني بالتأذين بمكة قال : قد أمرتك به وذهب كل شيء كان لرسول ا صلى ا عليه وسلّم من كراهيته وعاد ذلك كله محبة لرسول ا صلى ا عليه وسلّم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول ا صلى ا عليه وسلّم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول ا صلى ا عليه وسلّم .

(أبو الشيخ)